

## الدرس الثالث من شرح قواعد تعظيم الأدلة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة السابعة احسنتم القاعدة الخامسة مير ولا اقولها ان ادلكم ما في سادس انا محنوف العدد ستة عندنا. تتبعون اخطاء العلماء انتم الله يهديكم. القاعدة السادسة فان تنازعتم - 00:00:00 في شيء قلناها يا اخواني فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وانا احببت ان اعبر عن هذا المعنى الشرعي بلفظ النص. لماذا؟ لأن التعبير عن - 00:00:32

عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا؟ فاذا هي دليل هي قاعدة ودليل في نفس الوقت. فمن اعتمد هذه القاعدة فانه يعتبر عظيما للادلة ومثلها ايضا يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون ماذا؟ حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:00:52 لهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. ومثلها ايضا وما اختلفتم فيه من شيء لا فحكمه الى الله ومثله ايضا وان احكم بينهم بما بما انزل الله - 00:01:16

وقد اجمع اهل العلم على وجوب رد الامور المتنازعة. اجمع اهل العلم على وجوب رد الامة امور المتنازع فيها الى الكتاب والسنة. واجمع العلماء على ان الرد الى الله اي الرد الى كتابه - 00:01:36

وان الرد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الرد المذكور في الآية؟ هو الرد اليه نفسه في حياته. والرد الى سنته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. فاذا هذه القاعدة معناها ان مرجع امور - 00:01:56 بين العلماء انما هو للكتاب والسنة. لماذا؟ قلناها سابقا. لماذا؟ لأن الكتاب والسنة هما المطاعان الطاعة المطلقة ولا يجوز ان نجعل قولنا نرد فيصل النزاع له الا اذا كان قولا له - 00:02:16

طاعة مطلقة لا مطلقة الطاعة. وبناء على ذلك فلا يجوز رد الخلاف الى قول امام ولا الى قول عالم ولا الى قول مذهب ولا الى رأي الرجال ولا الى عقلي عاقل ولا الى قول حاكم - 00:02:36

ولا الى رأي عالم ولا الى غيرها من الامور. وانما يرد الامور المتنازع فيها الى الكتاب والسنة فقط فكل خلاف بيننا في اي امر من الامور ترى. لانه قال فان تنازعتم في شيء نكرة في سياق الشرط شيء نكر - 00:02:56

ان تنازعتم شرط. فيدخل في ذلك التنازع في الامور الدنيوية والامور الدينية. كلها فيصل النزاع فيها انما هو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وفيهما والهداية لمن اراد الله عز وجل هدایته وكفايته. فعلامة من اراد الله عز وجل به الخير والهدى - 00:03:16

هو ان يرد امور النزاع الى الكتاب والسنة. والله عز وجل يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء والكتاب هو القرآن على احد التفسيرين. ولا تنافي بينهما والمتقرر في القواعد ان اللفظ اذا احتمل - 00:03:43

او اكثرا لا تنافي بينهما حمل عليهما. فجميع ما يحتاجه الناس فيما اختلفوا فيه من امور دنياهم او دينهم فلا بد وان يجدوا له ذكرها في الكتاب والسنة اما ذكرى منطوق او ذكرى مفهوم او ذكرى لوازم - 00:04:03

مفهوم واضح؟ ولكن يسألون عن اهل العلم الراسخين. الذين لهم دراية بالادلة ومعرفة بمواقع الاستدلال. هذا فهو الذين يدين الله عز وجل به. وان من اعتقاد ان الادلة لا تفي بمتطلبات وقائع العصر فهو من اهل البدع - 00:04:23

وادخلت هذه المسألة وهي مسألة عدم اكتفاء الاكتفاء بالادلة لواقع العصر. ادخلت لما تولى دفة التأليف في الاصول اهل الكلام الذين لا يفكرون في الكتاب والسنة والا فالسلف متفقون على ان الكتاب والسنة فيهما من الاستدلال واوجه الاستدلال عفوا فيهما من الادلة.

واوجه الاستدلال ما يكفي حاجة - 00:04:43

ويغطي حاجة الناس مهما استجدى صور نوازفهم ومهما تبأنت وتناووت وقائهم. جميع ما يستجدى من المعاملات البنكية جمبع ما يستجدى من معاملات السيارات جميع ما يستجدى من معاملة الاراضي والعقارات جميع ما يستجدى من من التعاملات - 00:05:08

سياسية بين الدول او غيرها والانظمة كلها لابد ان يكون له ذكرا في القرآن. لكن عاد ذلك فهم يؤتىهم الله عز وجل من يشاء من عباده وهنا يتميز العلماء من غيرهم بل ويتميز من تلقى العلم على الاصول لان هذه الجزئية النازلة لابد وان - 00:05:28

داخلة تحت اصل من اصولك انت فهمتم يا شيخ احمد؟ فاذا قول من قال بان الدلة لا تفي لا تفي. بمعرفة احكام نوازل العصر هذه كلمة قبيحة بدعاية لا يقبلها اهل السنة والجماعة ولا يرتضونها - 00:05:48

ولا يرتضونها. فاذا لا يجوز لنا ان نرد امور النزاع. الى ما تقرر في المذاهب ولا الى العقول والاراء والاجتهادات الفاسدة في الباطلة. وانما نردتها لكتاب والسنة فالخلاف يرد للادلة. وانها تجدونني اكرر كلامي - 00:06:06

تري التكثير مقصود حتى تقرر القاعدة في ذهنك تقررا كاملا. ودائما اذا اردت ان تقرر شيئا في قلب احد فاكثرا تردد مسام فاكثرا تردداته على مسامعه حتى ولو كان كذبا مع كثرة ترددي يصدق. يقولون ما تكرر فقد تقررها - 00:06:27

اذا ليس فيصل النزاع في قوله فلان وفلان من العلماء ولا في هيئة علمية ولا في مجامع فقهية. ليس فيصل النزاع هذه الامور ابدا. انما فيصل النزاع الكتاب والسنة وقد كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اذا اختلفوا في شيء يردونه مباشرة الى ماذا؟ الى الكتاب والسنة - 00:06:53

كما عارفوا الدليل النص على حكم ما اختلفوا فيه فانهم يتذمرون ويقفون عنده ويسلمون له ويذعنون لمدلوله لا يعارضونه ولا يتملصون من الاخذ به. ولا يحاول الواحد منهم ان ينصر قوله - 00:07:20

او مذهبه او اختياره على مقتضى الدليل. بل الجميع كلهم يقولون عند معرفة النص سمعت نوى اطعمه. انما كان المؤمنين اذا ادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. واني ارى ان من معارضة النص - 00:07:40

انك اذا سمعت الحديث او الاية تأمر ان تسأل اهو امر ايجاب او ندب؟ انا ارى ان هذه معارضة للنص الواجب عليك مباشرة ان تقول سمعنا واطعنا. ان تقدم السمع والطاعة. ولو رأيت اهل زماننا لما كان - 00:08:00

قالوا لهم اهذا امر ايجاب او ندب؟ حتى يتعرفوا فقط على مرتبته. وانما ليتملصوا منه. فان كان امر ندب قالوا لله انه موب واجب. واذا ذكرت لهم نصا يحرم اهل زماننا الله المستعان عليهم - 00:08:20

فانهم ان اختلفوا وجاءهم الدليل مرجحا احد المذاهب على على مذهبه فانك تراهم يلوون اعنق الدلة حتى تتفق الدلة مع مذاهبيهم. ولو كان على حساب الدلالة ولو كان على حساب الدلالة - 00:08:40

فلو كان دليلا وقالوا يعني اخر حجة يقولونها اذا اعتبرتهم الحجج قالوا لو كان دليلا حقا لقال به العالم الفلاي اخر شيء يا شيخ احمد وقد قيلت لنا كثيرا لو كان قوله حقا او دليلا حقا لاخذ به العالم الفلاي ولا ما خفي عليه. فهل انت اعلم من فلان؟ وهل انت - 00:09:00

واعلم من فلان. طيب انت الان انا جئت بدليل وهل فلان تعتقد فيه العصمة او تعتقد انه الم بالسنة كلها؟ هذا هكذا حال اهل زماننا وهذا كلام من لم يعظم الدلة ولم يقدرها حق قدرها. ومن يريد ان تكون الدلة تابعة اصلا لمذهب امامه. بل - 00:09:21

انك اذا ذكرت لهم ادلة تحالف اقوالهم وشهواتهم اكفرت وجوههم. وتعرف الكراهية للدليل في في قسماتهم فيدخلون في قول الله عز وجل واذا تلتلي عليهم اياتنا تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ما اقولهم كفار لا ولكنها هكذا - 00:09:45

يستقبل الدليل هكذا يستقبل الدليل عند من يرفضه. يكفر ووجهه. وتعرف ذلك في اساريده فمتي ما ابرزت دليلا يخالف مذهبه. فتتجد انه يكفر ويغضب ويحتد صوته وترتفع نظرته. وكمك جئت بقنبة او لغم. يريد ان يفر منه - 00:10:07

بل ان مما يدخل في هذه القاعدة اخفاء الدليل اذا كان في اظهاره مخالفة لقوله. فتراه يبحث والعياذ بالله في الدلة ويطلع من الدلة على ما يخالف قول امامه فيطوي صفحته. ولا يذكره في خلافه لانه متى ما - 00:10:37

ابرزه فضح قوله او قول امامه. فلا يحب ان يظهره ولا يحب من غيره ان هل هذا فعل من عظم الادلة؟ لا والله. ليس هذا فعل من

00:10:57 عظم الادلة ابدا -

فلا تطيب نفسه ابدا ان يرى شيئا من الادلة يخالف مذهب امامه الا ويتعسف القول في رده والاعتراض عليه بل الادهى والامر بل والادهى والامر مما ذكرته انك ان حرمت امرا من الامور بالدليل الصحيح - 00:11:15

بالدليل الصحيح فانك تسمع من يقول لو كان حراما لما اقرته الدولة لو كان حراما لما اقرته الدولة. فاذا ينسف الدليل وينسف الدالة وينسف الاسانيد اقوال العلماء لانه لو كان حراما لما اقرته الدولة. هل هذه هل هذه معارضة صحيحة؟ هل هذا كلام من عظم الدليل؟ 00:11:39 الجواب -

لا والله ليس كلام من عظم الدليل فيجعل مرد النزاع في معرفة الحق والباطل هو ما اقرته الدولة واجازه نظامها. وهذا في الحقيقة والله امر خطير جدا فتخشى على قائله ممن يصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي اوليسوا يحلون لكم ما حرم الله -

00:12:09

فتحلونه ويحرمون عليكم ما احل الله فتحرمونه؟ قال نعم قال فتلك عبادتهم. وذلك تفسير قول الله عز وجل اتخاذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله. فلذلك يجب علينا ان نعتقد اعتقادا جازما ايه الاخوة من هذا الموضع - 00:12:32

ان مرد النزاع في معرفة الحق من الباطل. والمردود من المقبول. انما هو الكتاب والسنّة وان وله العالم كله. لو اتفق العالم كله كل سياسات العالم. كل دول العالم - 00:12:52

اتفق على انكار هذا الحق. وهو صحيح في دلالته في في سنته ودلالته. فهو الحق والعالم كله باطل. هو بحق الدليل هو الحق. والعالم كله باطل. الدليل هو الحق والسياسات كلها باطلة. الدليل هو الحق - 00:13:12

والناس كلهم على ضلال اذا خالف الناس كلهم الحق هذا لو تصورنا ولكن الحمد لله الامة لا تجتمع لا تجتمع الامة على ضلاله ابدا. فاذا ليس مرده الى العقول وليس مرد النزاع الى الاراء. ولا الى ما اقرته الدولة. ولا الى ما اقرته الاعراف - 00:13:32

الدولية وانما للحق هو ما اقر هو ما اقره الكتاب والسنّة. وفيصل النزاع هو ما اقره الكتاب والسنّة وان ابطله العالم كله باطل هو ما ابطله الكتاب والسنّة وان اقره العالم كله. هل نستطيع ان نعيش بهذه النفسية؟ باذن الله. ولذلك نحن - 00:13:59

نعرف معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتمدنا ذلك نعرف معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ لانك ان لم العالم فانك سوف تكون وحيدا بين اناس غرباء. لهم دين غير دينك لهم توجهات غير توجهاتك لهم قواعد غير قواعدك لهم استدلالات - 00:14:21

غير استدلالاتك لهم انظمة غير انظمنتك لانك ترى في قرار نفسك بطلان ما هم عليه. فانت تعتبر غربيا غربة باطن لا غربة ظاهر غربة اعتقاد لا غربة انفراد. لست في البرية منفردا لا انت بين الناس. لكن غربة اعتقاد. غربة باطن انت بين اهلك - 00:14:41

بين زوجتك واولادك ومع ذلك تحس بالغربة. غربة ايش؟ غربة باطن. غربة باطن. لا غربة ظاهر. وغربة اعتقاد قربة انفراد هذا هو الذي ندين الله عز وجل به واذكر اننا كنا نتناقش انا وبعض الاخوان المحبين - 00:15:02

طبعا الاخوان في الاسلام مو بالاخوان المسلمين. لا الاخوان المسلمين ما ما نحبهم ولا ولا نواطنهم في عيشة الله واذكر اننا كنا نتناقش في مسألة الاحتفال بموالد النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقطعت حجة - 00:15:23

الخصم وكسرناها على الاصول والقواعد وله الحمد. قال لو كان حراما لما حضره العالم. شف كيف الحجة هذي اخر حجتهم. لو كان حراما لما العالم الفلاني والعالم الفلاني. ولما اقرته الدولة الفلانية. او ترى انك على الحق على وجه الارض وهؤلاء كلهم وجمهور المسلمين كلهم - 00:15:43

الباطل هذه تسمعها كثيرا. هذه حجة داحضة لان معرفة كون المولد حقا او باطل لا يعرف باقرار احد من العلماء ولا بحضور احد من العلماء وانما يعرف برد المسألة الى ما قررها الكتاب والسنّة - 00:16:03

السلف الصالح فان كان باطلًا بمقتضى الدلة فهو باطل وان حضره الف عالم وان كان حقا فهو حق وان لم يحضره احد فاذا ليست القضية كثرة وقلة. ليست ميزان لمعرفة وانما الكتاب والسنة. اذا نخلص من هذا ان الواجب في رد -

00:16:25

النماذج الى الكتاب والسنة. هذا هو الذي ندين الله عز وجل به وهي من القواعد العظيمة. القاعدة السابعة لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه من يكمل ؟ هذه من اعظم قواعد تعظيم الدليل -

00:16:48

زین هالقاعدة زینة. هذی هذی فیصل المحکم بین من یقدم مرظاۃ الله علی من یقدم مرظاۃ شهوته وهواه لا یؤمن احدکم حتى اکون احب اليه من عفوا لا یؤمن احدکم حتى یکون هواه تبعا لما جئت به. واصله -

00:17:09

هذه القاعدة حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم واهل العلم ونقاد الحديث مختلفون في الحديث صحة وظعفا. فمنهم من حكم عليه لانه حديث صحيح ومنهم من قال بأنه حديث حسن ومنهم من حكم عليه انه ضعيف. ونحن اخرجناه على انه قاعدة من قواعد -

00:17:29

تعظيم الدلة فقط. لأن من اعظم ما یوجب مخالفة الدلة ما هو ؟ اعظم ما یوجب مخالفة الدلة. ما هو اتباع الهوى. اعظم ما یوجب مخالفة الدلة اتباع الاهواء. كذا ولا لا يا ابو راشد ؟ شیخ عبد الرحمن كذا ولا لا -

00:17:49

اعظم ما یوجب مخالفة الدلة هو اتباع الاهواء والمراد بالهوى اي المحبة والمييل. فکم من انسان رد الحديث لشيء ذكره ولا حجة عنده لم یرد الدليل لشيء. وانما لمخالفته لشهوته وهواه. فهو بهواه يميل -

00:18:09

الى ترجيح القول الفلاني على القول الفلاني. فيترك الاخذ بالحديث او یتعسّف في تأویله وحمله على ما یتوافق مع شهوة وهو فاذا یصح لنا ان نجعل هذه القاعدة من جملة قواعد تعظيم الدليل لأن كل من اتبع الهوى -

00:18:37

هوا وليس وراء ترك الحق الا اتباع الاهوى. فانت يا ابن ادم داير بين امرک. يا متبوع للحق ولا متبوع الهوى. ما في درجة وصل قال الله عز وجل يا داود شف كيف التقسيم يا داود انا جعلناك خليفة في الارض -

00:18:57

طیب المطلوب مني يا ربی ؟ فاحکم بین الناس بالحق. طیب وش ظد الحق ؟ ولا تتبع الهوى. يا تحکم بالحق يا تتبع الهوى. ما في قسم ثالث من ترك الحق وقع باتباع الهوى. من ترك اتباع الهوى حکم بالحق -

00:19:20

ما فيه سیأتينا الدلة بعد قليل لكنی استعجلت هذا بوضوھه. فاذا كل دلیل یحرر في الكتاب والسنة اتباع الهوى والاهواء فاعلم انه دلیل على هذه القاعدة. لماذا ترك المشرکون اتباع الرسل ؟ لهوى -

00:19:40

هو تعظيم ابائهم والتعظيم نوع هوى لمحبة ما عليه الاسلاف والاباء بل ان من الناس الان من علماء السوء من يتبع وعارف بالحق. لم ؟ یا ناس لان في فلوس في فلوس. خیااش فلوس یا اخي -

00:20:00

هذا العالم مثل علماء الصوفية. تبیهم یتبیون السنۃ ؟ انت ما عندك الا الفقر. یقولون ما عندکم شي انتو علماء السنۃ ما تاخذون دراهم والعلماء السنۃ هم العلماء الذين لا یأخذون من اتباعهم شيئا. ولا یطلبون منهم شيئا. الرافضة علماؤهم یطلبون منهم الخمس -

00:20:20

شروب هالفنادق في امريكا وفي اوروبا. وبنکوا بالمليارات. الصوفية یأخذون هذه في النذور التي توضع بمليارات الريالات. تخیل ان اکثر من مليوني شخص یأتون في مولد البدوي. اکثر من مليونين شخص یجتمعوا -

00:20:40

على عند بلاطه یجتمع اکثر ما یجتمع في في عرفات الله. كل واحد جایب زقمة فلوس لقمة نذر من اللي یأخذ هذینین بدوي ییاخذها معه في قبره یاخذها هؤلاء السنۃ -

00:21:00

اذن نكون فلوس. وانتوا ما وراكم الا الفقر انتوا يا اتباع ما وراكم الا الفقر. قلنا اسألکم عليه اجرا هذا التعليم. قل لا اسألکم عليه اجر. قال انا من المتكلفين. لا نشتري بایات الله ثمنا قليلا اهل السنۃ -

00:21:17

لا یشترون بایات الله ثمنا قليلا ابدا ونسأل الله ان نموت قبل ان نشتري. والا فلو احاطت بنا الفتنة وتفلتت عنا معية الله الخاصة بسبب ذنوبنا وقصیرنا في حقه. والله لنشتري بایاته ثمنا قليلا. لكن لا یزال الله یحفظنا الى الان ونسأل -

00:21:37

ان يستمر حفظه لنا حتى نموت. ولذلك يقول الله عز وجل شف كيف شف لما امر بالهجرة هاجر البعض وترك البعض. قال الله عز وجل مبينا ذلك ومذكرا للناس في سورة التوبة. قل ان كان - 00:21:57

وابناؤكم وآخوانكم وزواجكم وعشيرتكم هوى هوى جعلهم يتربكون الحق هوى محبة العشيرة ومحبة الزوجة ومحبة الاولاد ومحبة الاجتماع. وبين اروح ارواح لديار الغرب واخلي حريمتي واخلي عيالي. واخلي وظيفتي انا - 00:22:17

وتجارة تخشونكسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجها في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. فتلك المحبة ثمان غالبا في الاية هي التي ها تجعل الانسان يتربك الحق. فمن الناس من ترك الحق لعشيرته. ومن الناس من ترك الحق لزوجته. ومن الناس من ترك مقتضى الدليل لوالاده - 00:22:37

ومن الناس من ترك الدليل لبلاده تعظيمها لبلاده. ومن الناس من ترك الدليل لماله تجارة تخشونكسادها يا اخي هذا هدا معاملة ربوية قال اعوذ بالله مهيب ربوية الشيخ افتى بجوازها وهو يعلم ان الشيخ ذاك لا تبرأ به الذمة لكن يا اخوي وهذى وراها - 00:23:06 اموال وراها تجارات وراها مكاسب هائلة. تجارة تخشونكسادها ومساكن ترضونها يعني بلاد اليكم من الله ورسوله. اغلب من خالف الحق انما خالفه لواحدة من هذه المحاب الشمان والعياذ بالله - 00:23:26

ويقول الله عز وجل زين للناس ها حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة. والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. فمن قدم شيئا منها على مقتضى الاadle فقد قدم هواه على مقتضى الدليل. فالعبد لا يتحقق ايمانه الواجب الا - 00:23:46

فان قدم هدي الدليل على هدي النفوس او على هوى النفوس عفوا على هوى النفوس. من المال والمنصب والجاه والميل والمحبة والتجارة والمال وعمت متعة الدنيا. وهو الذي نعنيه بقاعدتنا هذه لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 00:24:16 تبعا لما جئت به وان كان مقتضى ذلك ترك شيء من هذه المحاب. بل يقول العلماء كل من قدم شيئا من هذه المحاب على مقتضى اتباع الدليل فهي عدوة له. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم - 00:24:36 ها ووالادكم عدوا لكم فاحذروه. كل حق عطلك عن اتباعه زوجة او ولد فهذا دليل على انهم اعداء لك يقول الله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. انتبه! ماذا قال - 00:24:56 ماذا قال؟ قل ان هدى الله وردى ولئن اتبعت اذا يا هدى يا هوى هدى الله والهدى ولئن اتبعت اهواءهم. انت يا ابن ادم دائير بين امرين يهوى يا هدى - 00:25:21

وقال الله عز وجل فاحكم بينهم بما انزل الله ثم قال ماذا ولا تتبع اهواءهم. اذا يا حكم بما انزل الله واعتماد دليل او هوى. ما في شيء ثالث لا تقول والله انا نايم مع الدليل ولا من مع الهوى هذا ما فيه. انت يا في ليل يا في نهار. يا متحرك يا ساكن - 00:25:39

تقابل الهوى والهدى تقابل نقىض. لا يرتفعان ولا يجتمعان. قال الله عز وجل انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم. اذا يا علم يا هوى يا علم يا هوى يا حكم بما انزل الله يا هوى ليس ثمة بينهما قال الله - 00:26:09

عز وجل فان لم يستجيبوا لك ها فاعلم فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا عفوا فان لم استجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. اذا الذي عطلهم عن الاستجابة لك اي بمتابعة الدليل انما هو الاهواء - 00:26:40

فالاهواء من اعظم ما يحبس النفس عن اتباع الدليل. اعوذ بالله من الهوى. اعوذ بالله من الهوى. استعيذوا بالله ترى عدو استعد بالله من هواك واعتمد هذه القاعدة ان كنت ت يريد النجاة. قال ابن القيم رحمة الله شف كيف قال. قال فقسم الله الامر الى امرين - 00:27:00

لا ثالث لها ما الاستجابة لله ولرسول وما جاء به واما اتباع الهوى. فكل ما لم يأت به الرسول فهو كل ما لم يأتي به الرسول فهو هوى. حتى وان زينه الناس بزخارف اقوالهم حتى وان ملحوه بانظمتهم وسياساتهم لكن يبقى - 00:27:20 انه هوى فاذا هما طريقان. اختر لنفسك ما تبى. قال الله عز وجل فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا اتبع اهواء. اذا يا استقامة يا هوى. فالله عز وجل قابل بين الحق والهوى. وقابل بين الحكم بما انزل الله - 00:27:40

الهواء وقابل بين الاستقامة والهوى. وقابل بين العلم والهوى. اذا لا ينسف الحق ولا الحكم بما انزل الله ولا قام ولا اتباع مقتضى الدليل  
الا هذا العدو الملعون الشيطان هذا. الهوى. هو عدونا هو عدونا - [00:28:04](#)

قال الله عز والاليات لا تزيد الاستقصاء فيها هي طويلة. ولكن انتبهوا هذا هو الذي يجعل الناس لا يعظامون الادلة او اجعل اكثر الناس  
يردون دلالتها ويخالفونها ليس عن اقتناع النفس في مخالفته. هم في قرارة انفسهم يعلمون انه - [00:28:25](#)  
حق متقرر في فطرهم انه الحق لكن الهوى. بالهوى. يقول الله عز وجل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. قال الله  
لقد علمت ما انزل هؤلاء لرب السماوات والارض بصائر. لكن لكنك - [00:28:45](#)

عارف انك اذا اسلمت سوف ينقلب عليك الاقباط وسوف يأخذون ملكك وسوف ينسفونك فانت اثرت ملكه على هذا لما جاء كتاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى ماذا فعل؟ مزق الكتاب. ايش قال لها النبي عليه الصلاة والسلام؟ ظن الخبيث بملكه. فدعا  
عليه ان - [00:29:05](#)

يمزق الله عز وجل ملكه. فمزق الله ملكه بعد ان كانت دولة واحدة طويلة كبيرة صارت دويلات متنازعة متفرقة. مزق عز وجل ملكه  
ملكه يقول ابن القيم رحمة الله انتبهوا يا اخوانى لما يقول - [00:29:32](#)

وصحة الفهم نور يقذفه الله في قلب العبد. يا رب اجعلني واياكم من هؤلاء. وصحة الفهم نور شوفوا يطفئ الان هذا النور شوفوا شو  
اللى يطفئه في كلام ابن القيم. قال وصحة الفهم نور يقذفه الله عز وجل في قلب العبد يميز به الحق - [00:29:51](#)  
والباطل وال fasde وغیره والهدى والضلال والغى والرشاد ويتمدح حسن القصد يعني حسن الفهم ممدود ويسقى بحسن القصد وسلامة  
النية. ويتمدح حسن القصد وتحري الحق وتقوى طب في السر والعلانية؟ اسمع اسمع ويقطع مادته كله يعني خلاص يطفئ ذلك النور -  
[00:30:11](#)

نور البصيرة قال ويقطع مادته اتباع الهوى. وايثار الدنيا وطلب محمدة الخلق وترك التقوى. اتباع الهوى هذا هو الذي يطفئ نور الحق  
تصير فطرته منطمسة والعياذ بالله. يرى المعروف منكرا والمنكر معروفا. ويرى اصحاب - [00:30:41](#)

والاستقامة هم الاعداء اصدقاء واصحاب. لم طمس نور فطرته؟ الهوى الهوى طمس. طمس سلامة الفطرة وطمس هذا  
النور طمس هذا النور الهوى ظلمة يا اخوان ظلمة والله. من كان محكما لاهوائه فانه يعيش في ظلمة - [00:31:06](#)  
حندرس لا ضياء فيها ابدا لا ضياء فيها ابدا. قال الله عز وجل يعني ويأبى الله ان ينتهي في ذم الهوى حتى جعله الله. ابى الدليل ابى  
الادلة ابى في ذم الهوى ان تنتهي حتى جعلته الها. الها - [00:31:26](#)

الله وين الدليل؟ قال الله عز وجل ارأيت من اتخاذ الهه هواه فاضله قال العلماء هذا من من الاثر اذا الضلال والضلال سبب اتخاذ الهوى  
له. واظلله الله على علم هذا اول اثار - [00:31:56](#)

الهواء الضلال ثم قال وختم هذا الاثر الثاني وختم على سمعه وقلبه ثم وجعل على بصره غشا اذا مطموس الباطن ومطموس الظاهر  
اعمى. له عين ولكن لا يبصر بها له قلب لا يعقل به له اذن لا يسمع به. ايش اللي طمسه؟ الهوى - [00:32:16](#)

الهوى الملعون هذا الهوا هالشيطان الاكبر هذا الهوى الشهوة ولذلك لا لا يؤمن احدنا حتى يكون هواه تبعا لما جاء به محمد صلى الله  
عليه وسلم. فاعظم ما يحمل الناس على مخالفه الحق انما هو اتباع - [00:32:36](#)

الهوى اتباع الهوى. هذا هو الذي يعمي الناس عن متابعة الحق اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الحق. ومن القواعد ايضا قل ان  
كنتم تحبون الله فاتبعونني انتهى يا شيخ الوقت. طيب - [00:32:56](#)